

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. - نموذج التعليم

١ - مفهوم نموذج التعليم

النموذج التعليم هو شكل من التعليم الذي يتم توضيحه من البداية إلى النهاية والذي يقدمه المدرسة تحديداً. بمعنى آخر، يعد النموذج التعليم غلافًا أو إطارًا من تطبيق النهج وطريقة وتقنية التعليم.^١ يوضح مفهوم النموذج التعليم وفقًا لـ Trianto أن النموذج التعليم هو خطة أو نمط يستخدم كدليل في تخطيط التعليم في الفصل أو التعلم التعليمي. نموذج التعليم استخدام أنماط الاختيار، وهذا يعني أن مدرسة قد يختار نموذج التعليم المناسب وبكفاءة لتحقيق أهداف التعليم.^٢ يشير النموذج التعليم إلى منهج التعليم الذي سيستخدم بما في ذلك أهداف التدريس، والمراحل في أنشطة التعليم، وبيئة التعليم، وإدارة الفصل الدراسي.^٣ إذا كانت دمج الأساليب والاستراتيجيات والأساليب والتقنيات وحتى تكتيكات التعليم معًا في كل موحد، يتم تشكيل ما يسمى النموذج التعليم.

٢ - أنواع النموذج التعليم

(أ) نموذج التعليم المباشر

¹ Sudrajat, "Pengertian pendekatan, strategi, metode, teknik, taktik, dan model pembelajaran online", <http://smaceping.wordpress.com>, diakses pada tanggal 29 Oktober 2021.

² حافظة الحسنه وعبد الحليم، "نموذج تعليم اللغة العربية"، لساننا، ٢ (١) (٢٠١٩)، ٣.

³ Afandi Chamalah, Wardani, & Gunarto, *Model dan Metode Pembelajaran*, (Semarang: Unissula, 2013), 15.

تعريف التعلم المباشر كنموذج التعلم الذي يقوم فيه المدرّسة بتحويل المعلومات أو المهارات مباشرة للطلاب، التعلم المرتكز على المدرّسة. يشير التعلم المباشر أو التوجيه المباشر إلى تقنيات التعلم التفسيري المختلفة (التحويل) المعرفة من المدرّسة إلى الطلبة مباشرة، مثلاً من خلال المحاضرات والعروض التوضيحية والأسئلة والأجوبة المتضمنة الصف كله. ومن الشخصيات الأخرى التي ساهمت في تطوير نموذج التعلم المباشر جون دولارد ونيل ميلر وألبرت باندورا⁴

الهدف الرئيسي التعلم المباشر هو تعظيم استخدام وقت دراسة الطلبة. تصميم النموذج التعليم المباشر للإنشاء بيئة تعليمية منظمة وموجهة نحو النتيجة أكاديمي. المواقف التي تسمح بنماذج التعليم مباشرة بينهما عندما يريد المدرّسة تقديم مجال التعلم الجديد و تقديم مخطط تفصيلي للدرس باستخدام تحديد المفاهيم الأساسية. وعندما يواجه الطلبة الصعوبات والتي يمكن التغلب عليها بتفسير منظم للغاية.

(ب) نموذج التعليم المبني على حل المشكلات (*Problem Based Learning*)

يُعرف نموذج التعليم المبني على حل المشكلات منذ زمن جون ديوي. يعتبر التعليم المبني على حل المشكلات نهجاً فعالاً لتدريس عمليات التفكير العليا. بشكل عام، يتكون التعليم المبني على حل المشكلات تقدم للطلاب مواقف مشكلة حقيقية وذات مغزى يمكن أن تسهل عليهم إجراء التحقيقات. هذا التعلم مناسب لتطوير المعرفة الأساسية والمعقدة.⁵

⁴ Eko Rubiyanto, "Model Pembelajaran Langsung", <https://ekorubiyanto84.wordpress.com/2013/01/18/model-pembelajaran-langsung/> diakses tanggal 29 Okt 2021.

⁵ Afandi, *Model dan metode pembelajaran.*, 25.

بعض الأهداف الرئيسية التعليم المبني على حل المشكلات هو يساعد الطلبة على تطوير مهارات التفكير وحل المشكلات ثمّ تعلم أدوار الكبار الحقيقية ثمّ يصبح متعلماً مستقلاً. نموذج التعليم المبني على حل المشكلات هو ابتكار في التعليم لأنّ تحسين مهارات تفكير الطلبة من خلال العمل الجماعي المنظم حتى يتمكن الطلبة من اختبار قدراتهم بشكل مستمر.

(ج) نموذج التعليم التعاوني

كان جون ديوي أول من طرح فكرة التعلم التعاوني في عام ١٩١٦ في كتابه *Democracy and Education*.^٦ سلافين ، الذي ذكر أن التعلم التعاوني هو نموذج تعليمي يتكون فيه نظام التعلم والعمل في مجموعات صغيرة من ٤-٦ أشخاص. يختلف التعلم التعاوني عن طريقة التعلم الجماعي. هناك عناصر أساسية للتعلم التعاوني تميزه عن التعلم الجماعي الذي يتم بشكل عشوائي.^٧ تطوير التعلم التعاوني لتحقيق ثلاثة أهداف تعليمية مهمة على الأقل هي نتائج التعلم الأكاديمي، قبول الفروق الفردية، و تطوير المهارات الاجتماعية.^٨

(د) نموذج التعليم الممزوج

بدأ التعلم القائم على التعلم المدمج باختراع الكمبيوتر ، على الرغم من وجود مزيج من قبل ذلك. يرجع حدوث التعلم الأولي إلى التفاعل وجهاً لوجه بين المدرّسين والطلبة، بعد العثور على آلة

⁶ Arifin, A. (2016). *Pengaruh Pembelajaran Kooperatif Dan Kontekstual Terhadap Hasil Belajar Siswa MI Se Kecamatan Kepanjen Kabupaten Malang* (Doctoral dissertation, IAIN Tulungagung). 18.

⁷ Afandi, *Model dan metode pembelajaran.*, 51.

⁸ Afandi, *Model dan metode pembelajaran.*, 56.

الطباعة ، استخدم المدرسة الوسائط المطبوعة.⁹ حاليًا، يتم تنفيذ التعليم الممزوج من خلال الجمع بين التعلم وجهًا لوجه وتكنولوجيا الطباعة وتكنولوجيا الصوت والتكنولوجيا السمعية والبصرية وتكنولوجيا الكمبيوتر وتكنولوجيا التعلم الإلكتروني.

ب.- النموذج التعليم الممزوج

١ - مفهوم النموذج التعليم الممزوج

وفقًا Graham، يجمع نموذج التعليم الممزوج بين التعلم التقليدي، أي التعليم المقابلة في الفصل والتعليم غير المباشر أو عبر الإنترنت. من خلال تطبيق نموذج التعليمية الممزوج، من المتوقع أن يتمكن الطلبة من فهم التعلم ومتابعته بشكل أفضل. يصنع نموذج التعليم الممزوج ابتكارات وإبداعات جديدة في التعلم من أجل تقليل ملل الطلبة من المواد الدراسية. خاصة المواد التي تعتبر صعبة مثل اللغة العربية.^{١٠}

بدأ التعليم الممزوج عندما تم اختراع الكمبيوتر، بعد العثور على آلة الطباعة، استخدم المدرسة الوسائط المطبوعة. عند العثور على الوسائط المرئية والمسموعة، تجمع مصادر في التعليم بين المدرّسين والوسائط المطبوعة والمرئيات السمعية. ومع ذلك، ظهر مصطلح التعليم المختلط بعد تطوير تكنولوجيا المعلومات بحيث يمكن الوصول إلى الموارد من قبل المتعلمين خارج الإنترنت وعبر الإنترنت. حاليًا، تنفيذ النموذج التعليم الممزوج من خلال الجمع بين التعلم وجهًا لوجه، وتكنولوجيا الطباعة، وتكنولوجيا الصوت،

⁹ "Pengertian dan Tokoh Blended Learning", <https://dokumen.tips/documents/pengertian-dan-tokoh-blended-learning.html> diakses pada 31 Okt 2021

¹⁰ Hadiansyah, M. H., "Efektivitas Model Pembelajaran Blended Learning Untuk Meningkatkan Prestasi Belajar Siswa Pada Kemahiran Menyimak di MAN 1 Tulungagung", *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab*, 3(3) (2017), 208.

والتكنولوجيا السمعية والبصرية، وتكنولوجيا الكمبيوتر، وتكنولوجيا التعلم الإلكتروني (التعلم المتنقل).¹¹

٢- تطبيق نموذج تعليم الممزوج في تعليم اللغة العربية

تنفيذ معلمي مادة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١
بجانبه في التخطيط لتنفيذ التعلم الممزوج وفق رأي كارمان أن هناك خمسة
مفاتيح لتطبيق التعلم باستخدام التعلم الممزوج :

(أ) حدث مباشر

التعلم المتزامن المباشر المقابلة في نفس الزمان والمكان أو في نفس
الوقت ولكن في مكان مختلف.

(ب) التعلم الذاتي

يعني الجمع بينه وبين التعلم المستقل التي تتيح للطلاب التعلم في أي
وقت وفي أي مكان من خلال استخدام محتوى مختلف (مواد
تعليمية) مصمم خصيصًا للدراسة المستقلة ، سواء القائمة على
النص أو الوسائط المتعددة

(ت) تعاون

الجمع بين كل من الطلاب والمعلمين ، وكلاهما يمكنه عبور المدارس
أو الحرم الجامعي

(ث) التقييم

في التعلم الممزوج ، يجب أن يكون المصمم قادرًا على المزج بين
مجموعة من أنواع التقييمات ، الاختبار وغير الاختبار أو الأكثر
موثوقية

(ج) مواد دعم الأداء

¹¹ "Pengertian dan Tokoh Blended Learning", <https://dokumen.tips/documents/pengertian-dan-tokoh-blended-learning.html> diakses pada 4 Nov 2021

إذا أردنا الجمع بين التعلم المقابلة في الفصل الدراسي والتعلم الافتراضي المقابلة ، فاحرص على الانتباه إلى ما إذا كانت الموارد اللازمة لدعمه جاهزة أم لا ، أم لا . يتم إعداد المواد التعليمية في شكل رقمي ، فهل يمكن للطلاب الوصول إلى هذه المواد التعليمية في وضع عدم الاتصال.

٣- خصائص النموذج التعليمية الممزوج

من رأي العديد من الشخصيات ، فإن النموذج التعليمية الممزوج له الأهداف التالية: (١) زيادة التعلم النشط المستقل من الطلبة وتقليل مقدار الوقت المقابلة في الفصل (٢) تحسين فهم الطلبة للمواد التعليمية من خلال تغيير شكل التعلم الكلاسيكي بحيث يمكن للطلاب أن يكونوا أكثر نشاطاً في دراسة المواد التعليمية داخل وخارج الفصل الدراسي (٣) مساعدة الطلبة على التطور بشكل أفضل من عملية التعليم وفقاً لأساليب التعليم والتفضيلات في التعليم (٤) توفير الفرص للمعلمين والطلبة ليكونوا أكثر استقلالية (٥) يجمع بين جوانب التعلم وجهًا لوجه والتعلم عبر الإنترنت.

النموذج التعليمية الممزوج له فئتان رئيسيتان، وهما : (١) زيادة في شكل الأنشطة المقابلة، يشير إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأنشطة المباشرة، سواء من حيث استخدام الإنترنت أو كعنصر كامل لا يغير نموذج النشاط (٢) التعليم الهجين (hybrid learning) يقلل هذا النموذج التعليم من الأنشطة المقابلة ولكنه لا يلغيها، مما يسمح للطلاب بالتعلم عبر الإنترنت.

النموذج التعليم الممزوج له مزايا وعيوب. من بين المزايا: يتمتع الطلبة بحرية أكبر في تعلم المواد بشكل مستقل، يمكن للطلاب إجراء مناقشات مع المدرّسين أو الطلبة الآخرين خارج ساعات الدرس، يمكن

للمدرسين إضافة مواد من خلال مرافق الإنترنت، و أكثر فعالية وكفاءة التعلم. بالإضافة إلى مزاياه ، فإن التعليم الممزوج له عيوب أيضًا ، بما في ذلك: إذا لم تكن المرافق والبنية التحتية داعمة فإن هذا النموذج يصعب تطبيقه، لا يتمتع الطلبة بمرافق متساوية، المعرفة حول موارد التعلم لا تزال مفقودة.

ج.- نتيجة التعليم

١- تعريف نتيجة التعليم

نتيجة التعليم هو مزيج من كلمتين، يعني "نتيجة" و "تعليم". تفسير النتيجة على أنه النتائج التي الحصول عليها بسبب أنشطة التعليم التي تنفيذها^{١٢}. بحسب مسعود حسن كما نقله جمرة: النتيجة هو ما إنشاؤه، نتيجة العمل المرضي الذي تحصل عليه بسبب المثابرة. وفقًا لبنجامين س بلوم، فإن المقصود نتيجة التعليم هو نتيجة قياس المجالات المعرفية والعاطفية و النفسحركية. ومع ذلك، سنقتصر هذه المناقشة على المجال المعرفي فقط مع التركيز على الاختبارات الكتابية.

القدرة التي يمتلكها الطلبة بعد تلقي تجربة تعليمية تسمى بنتائج التعليم. لا يعتمد تقييم نتائج التعليم على الدرجات فقط لكنه يشمل أيضًا الجوانب ذهني، عاطفي، و نفسحركية.

٢- العوامل التي تؤثر على نتيجة التعليم

(أ) العوامل الداخلية، وهي العوامل التي تأتي من داخل الشخص والتي يمكن أن تؤثر على نتيجة التعليم. تشمل هذه العوامل ؛ الذكاء والموهبة والاهتمام والتحفيز.

¹² Zaiful Rosyid, dkk, *Prestasi Belajar*, (Batu : Literasi Nusantara, 2019), 5.

(ب) عوامل الخارجية، وهي العوامل التي تأتي من خارج الشخص والتي يمكن أن تؤثر على نتيجة التعليم. تشمل هذه العوامل ؛ البيئة الأسرية، البيئة المدرسة، و البيئة المجتمع.^{١٣}

٣- مؤشرات نتيجة التعليم

| أنواع النتيجة | مؤشرات |
|---------------|---|
| الذهنية | |
| المشاهدة | ١ . القدرة على الإشارة ٢ . القدرة على المقارنة ٣ . القدرة على التعليق |
| الذاكرة | ١ . القدرة على الذكر ٢ . القدرة على إعادة الإشارة |
| الفهم | ١ . القدرة على الإشراف ٢ . القدرة على التعريف باللسان |
| التطبيق | ١ . القدرة على إعطاء الأمثال ٢ . القدرة على الإستعمال |
| التحليل | ١ . القدرة على الشرح ٢ . القدرة على التفصيل |
| التوليفات | ١ . القدرة على التعليق |

¹³ Rohmalina Wahab, *Psikologi Belajar*, (Depok : Rajagrafindo Persada, 2015), 248.

| | |
|--|-------------------------------------|
| ٢ . القدرة على الإنتاج ٣ . القدرة على التعميم | |
| | العاطفية |
| ١ . إظهار الموقف على القبول ٢ . إظهار الموقف على الرفض | القبول |
| ١ . القبول على الإشتراك ٢ . القبول على الانتفاع | التصفيق |
| ١ . الاعتبار بالعظيمة والمفيدة ٢ . الاعتبار بالرائعة والمتناسبة ٣ . التعجب | الاحترام |
| ١ . الاتباع والتأكيد ٢ . الإنكار | التداخل |
| ١ . الإقامة والإبطال ٢ . الإظهار في النفس والسلوكيات | التحصيل |
| | نفسحركية |
| ١ . التنسيق بين حركة العين واليد | مهارة الانتقال والعمل |
| ١ . النطق ٢ . تكوين إشارة الجسم وحركة الجسم | كفاءة التعبير الشفهي وغير الشفهي |

٤ - فعالية نموذج تعليم الممزوج لنتيجة التعليم

من خلال نموذج التعليم الممزوج ، ستكون عملية التعلم أكثر فعالية
لأن عملية التدريس والتعلم التي تتم عادةً (تقليدية) سيساعدها التعلم

الإلكتروني الذي يقف في هذه الحالة على البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات ويمكن إجراؤه في أي وقت وفي أي مكان. من ناحية أخرى ، فإن وجود نموذج التعليم الممزوج يشجع المعلمين على تغيير النموذج التعليمي من التعلم المرتكز على المعلم إلى التعلم المرتكز على الطالب.¹⁴ تطبيق هذا النموذج بفعالية وكفاءة من خلال تعديل الشروط المتفق عليها من قبل جميع الأطراف. باستخدام نموذج التعلم الممزوج، يحدث التعلم للاهتمام لأن المواد التعليمية المقدمة قد تم تصميمها بهذه النموذج، بحيث للطلاب فهمها بسهولة. وبالتالي، فإن التعلم الممزوج سيكون له تأثير غير مباشر على نتيجة الطلبة.

وهذا يتوافق مع ما عبّر عنه Dziuban و Hartman و Moskal أن التعليم الممزوج أفضل من التعليم المقابلة و التعليم عبر الإنترنت بالكامل. يتضح من النسبة المئوية لمتوسط قيمة التحصيل التعليمي كما في الجدول التالي:

| الموسم | | | | | | | التعليم |
|--------|-------|------|--------|-------|------|--------|--------------|
| الخريف | الصيف | شتاء | الخريف | الصيف | شتاء | الخريف | |
| ٢٠٠٣ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠١ | ٢٠٠١ | ٢٠٠١ | |
| ٩١ | ٩١ | ٩٤ | ٩٠ | ٩١ | ٩٣ | ٩١ | المقابلة |
| ٩٥ | ٩٤ | ٩٧ | ٩٦ | ٩٤ | ٩٧ | ٩١ | الmmزوج |
| ٩١ | ٩٢ | ٩٢ | ٩٢ | ٩٠ | ٩٣ | ٨٩ | عبر الإنترنت |

¹⁴ Izuddin Syarif, "Pengaruh Model Blended Learning Terhadap Motivasi dan Prestasi Belajar Siswa SMK", *Jurnal Pendidikan Vokasi*, 2(2) (2012), 240.

بناءً على معطيات البحث، الاستنتاج هو أن نموذج التعليم الممزوج لديه القدرة على تحسين نتيجة الطلاب مقارنة بالتعليم عبر الإنترنت بالكامل.

د. - نظرية التعليم

١- مفهوم نظرية التعليم

أوضح برونر أن نظرية التعلم تصف استراتيجيات أو طرق التعلم المثلى التي يمكن أن تسهل عملية التعلم. هناك أربع فئات رئيسية أو أطر فلسفية تتعلق بنظرية التعلم ، وهي: النظرية السلوكية ، ونظرية التعلم المعرفية ، ونظرية التعلم البنائية ، ونظرية التعلم البنائية ، ونظرية التعلم الإنسانية.

٢- أنواع نظرية التعليم

(أ) النظرية السلوكية

وفقاً لـ (Thobroni and Mustofa 2013: 60) ، فإن التعلم في نظرية السلوكية هو نتيجة التفاعل بين التحفيز والاستجابة. المنشطات ليست سوى بيئة تعلم، الداخلية والخارجية على حد سواء والتي هي سبب التعلم، بينما الاستجابة هي النتيجة أو التأثير ، في شكل رد فعل جسدي على منبه.

(ب) نظرية التعلم المعرفية

تؤكد هذه النظرية على عملية التعلم بدلاً من نتائج التعلم. يجادل بياجيه بأن عملية التعلم يجب أن تتكيف مع مراحل التطور المعرفي التي يمر بها الطلاب. تنقسم هذه المراحل إلى أربع مراحل ، وهي المرحلة الحسية ومرحلة ما قبل التشغيل ومرحلة تشغيل الخرسانة ومرحلة التشغيل الرسمية.

(ت) نظرية التعلم البنائية

من الناحية الفلسفية ، التعلم وفقاً لنظرية البنائية هو بناء المعرفة شيئاً فشيئاً والتي يتم بعد ذلك توسيع النتائج من خلال سياق محدود. في عملية التعلم في الفصل الدراسي ، يحتاج الطلاب إلى التعود على حل المشكلات ، وإيجاد شيء مفيد لأنفسهم ، والصراع مع الأفكار.

(ث) نظرية التعلم الإنسانية

ظهر النهج الإنساني كشكل من أشكال الخلاف مع وجهتي النظر السابقتين ، وهما التحليل النفسي ووجهات النظر السلوكية في تفسير السلوك البشري. تنظر الإنسانية أكثر إلى جانب تطور الشخصية البشرية

